

الحياة في حي المهاجرين



(بلال الناظر)

اسلفت .
كان يركب كلا من الاخوان رفعت وفارق مولا حناصين اصليين
ويقومان بالذهاب يوميا تقريبا الى البيادر ،وكانا يعتنينا كثيرا بهما حيث
يقومان بغسلهما من مياه السيل النظيفة.... الخ.
اما اخيهما الاصغر واقتصد الصديق نايف مولا فقد كان يركب حمارا
كبيرا وينتج به الى البيادر ايضا. وكان هذا الحمار سريعا جدا وتراه دائما
يجري كالصاروخ حتى انك ترى الغبار من خلفه وكان شاحنة مرت من
هناك.
كنت اتمنى ان اركب هذا الحمار الاصيل حتى جاء يوم وطلبت من
نايف ان اخذ(دوره) كما يقولون فنزل وقال لي دير بالك منه فهو شرس
ولم ايه لما قاله لأن ركوب الحمار كما اعتقد سهل من ركوب الخيل
وفعلنا ما ان استويت على ظهره حتى بدأ بالركض والرفس وكما يقولون
(بدأ يضرب بالمجوز) وما هي الا نصف دقيقة فقط الا انا ومدد على
الارض وقد كسر ذراعي من اثر السقوط، واخذ نايف حماره وركبه وطار
نحو البيادر، اما انا فقد اخذني والذي الي ابو عوض الشركسي وكان
افضل من يقوم بتجبير الكسور.
وشفيت من ذلك الكسر بعد مدة ، اما الحمار اللعين فكنت كلما
اراه اشبح بوجهي عنه.
مرت السنون الطويلة على هذه الحادثة وكنت مع زوجتي في زيارة
للولايات المتحدة وذهبتا لرؤية سباقات الرودوي حيث يركب الفارس
الحصان او الثور ليقوم الحصان بالرفس لأسقاط الفارس وضحكت
كثيرا وقلت لزوجتي لقد تذكرت حمار نايف مولا فنظرت الي باستغراب
وقالت ما دخل حمار نايف بما نراه الان، فحكيت لها قصتي.
واخيرا فان سكان حي المهاجرين في تلك السنين كانوا اهدأ بالا
وهنا معيشة بالرغم من عدم وجود المال والحياة القاسية والفقر احيانا
بورحم الله ايام ذلك الزمن الجميل

حي المهاجرين ومنطقة رأس العين
البيادر وكانت فرسه اصيلة تتمايل وكما يقولون تتجول واحيانا اخرى
تتمرد وهنا تظهر فروسيته فيلجمها قطيعه، كان رحمه الله بهي الصورة رغم
كبر سنه وقد دخل ابنه سعدو ايضا الحرس الملكي ووصل لرتبة لواء .
كان رئيس هذا الحرس حميد مسعود
الاستاذ هاشم تلسنان اطال الله في عمره فقد كان استاذي في
الصف الثاني الابتدائي في المدرسة الهاشمية ولم نلتق ابدا بعد كل
تلك السنين سوى مرة واحدة قبل اشهر وطبعاً لم يعترف بأنه استاذي
قاتلا مادام انت اختيار فكيف اكون انا.
اما الأستاذ محمد علي وزدم فقد سكن بالحي وكان استاذي في
كلية الحسين وقد كان والده من الحدادين المعروفين
اما يوسف يوران فكما ذكر لي الاخ ارسلان فقد كان والده امام
الجامع . كان السيد يوسف خلوفاً ومهذباً.
اما عزت قندور الذي اصبح فيما بعد مديراً للامن العام فقد سكن
المهاجرين ايضا. وكان يملك الارض تباع وتشتري بها الجمال من
قبل الشرارات والعقيلات
اما محمد خير مامسر مؤلف الموسوعات السبع عن حياة الشركاسة
فقد سكن اهله هناك ومن ثم انتقلوا الى الاشرفية.
اما ابو فياض الرجل ذي الاصول السورية فقد كان يسكن في آخر
شارع المهاجرين اسفل الشارع الرئيسي، وقد كان يركب حماره كل
صباح ليذهب الى المحامين في شارع طلال ليأخذ العظام المتبقية من
الأمس سواء كانت عظام اغنام او ابقار او جمال ويعود بها محملة على
ظهر حماره الى بيته وكان ملحقا لبيته غرفة صغيرة سوداء كان يستعملها
كفرن صغير حيث يوقد النار ويضع عليها قدرا كبيرا به ماء فاذا ما بدأ
بالغليان وضع به العظام، وبعد فترة طويلة من الغليان يضع القدر جانباً
حتى يبرد وتتكون بعدها طبقة سميكة من الدهن كان يجمعها ويضعها
في صفيحة ولست ادري ماذا كان يعمل بها بعد ذلك.
واريد ان انهي بقصة لطيفة بعد ان اقلت على الفرائض العزيز ما

فواز خميس الشوا

كتبت في حلقتين سابقتين نبذة عن حي المهاجرين وسكانه
الشركاسة، وقد تناولت عادات وتقاليد خاصة بهم بما فيها اللباس
الجميل وترتيب ونظافة بيوتهم ووصفا لشارع المهاجرين الترابي وعن
بعض العائلات التي كانت تسكن هناك وكيف انها رحلت بمرور الوقت
ولم يتبق سوى عائلات قليلة جدا والباقي سكن في عمان الغربية
وضواحيها، ولا شك بان قسما كبيرا من شباب هذه العائلات قد تسلموا
مناصب مدنية وعسكرية رفيعة.
وكان اغلب سكان الحي من الشركس طبعاً بعد ان قاموا هم
بتأسيس هذا الحي ويعتاشوا الحياة به وكان يغلب على الرجال الادب الجم
حيث حدثني والدتي رحمها الله بانها حين سكنت في هذا الحي في
ثلاثينات القرن الماضي لفترة قصيرة كان الرجال يجلسون عادة على
الكراسي بجانب بوابات الدكاكين خارج المحل وكانت تقول بانها كلما
مرت بالشارع كان الرجال يفقون احتراماً لها وروؤسهم محتية لا تنظر
اليها اطلاقاً وكان هذا يسبب حرجاً كبيراً لها خاصة انهم شيوخ اجلاء
وكانت هي لا تزال شابة صغيرة ومحجبة.
كان هذا الادب ينطبق ايضا على الشباب فاحترامهم لايانهم
واجدادهم كان مميّزا ولا اظن ان احدا من الشباب كان يتناول او يحاول
ان يتناول على أي رجل كبير بالسن، حتى ولو كان غريبا.
كان لي زملاء واصدقاء وجيران من شباب هذا الحي سواء كانوا
زملاء في الدراسة بالمدرسة العباسية مثلا او مدرسة الاحنف ابن قيس
او كلية الحسين ورغم ان لقايتي بهم يكون بالصدفة بعد مرور تلك السنين
الطويلة الا ان الشعور متبادل من حيث المحبة والاحترام، اذكر منهم
مع حفظ الالفاظ نايف مولا ومحي الدين توفى وكايد ابراهيم انسوفه
واحمد علي نائب واكرم بيرد وموسي جمال كاشف ويوسف ارسلان
وعادل مختار.
اما ابناء ازمقنا الذين كانوا جيرانا فانهم من خيرة الشباب واذكر
منهم مع حفظ الالفاظ جميل وجمال وصالح وطالب وعمر ضمرة
ومحمد ابورمان واخوانه.
وقد سكنت عائلة المرحوم خضر قردن والد منصور قردن في عمارة
اصبحت فيما بعد مدرسة للبنات عادوا بعدها لشارع بسمان .
اما الجار العزيز الحاج اسماعيل الشركسي فقد كان مسنا في بيت
صغير جدا وكان يعتاش من الترجمة لدى السفارة التركية وقد كانت
تزوره كل فترة فتاة جميلة اتيه الملبس يبدو عليها رغد العيش، ولم تكن
هذه الفتاة الا المطربة طروب ابنته الوحيدة التي كانت تسكن وتعيش
وتعمل في لبنان ، وطبعاً كان اولاد الحارة الصغار يتجمعون امام باب
البيت بانتظار خروجها لرؤيتها.
كان الشيخ صالح هو نجم الحي فقد كان وكما ذكرت سابقا
يضع على صدره اغطية زجاج الكازوز ويقول بانها ميداليات من ملك
المانيا. وكان الشيخ صالح يمتحن مهنة المسحراتي، وكان يحمل طيلة
كبيرة ليقوم في رمضان بازعاج الناس بصوته الأجنح حتى يقوموا لتناول
السحور. ويقول السيد رسلان رمضان بان الشيخ صالح كان يذهب لمقهى
ابو صلاح الواقعة على السيل وكان ابو صلاح لحاما وزوجته تعمل دابة
(قابلة) اما الشيخ صالح فقد كان يغني بهذه القهوة القدود الحلبية حتى
ان السيد رسلان يعترف بأنه لم يسمع هذه الاغاني الجميلة خاصة يا
شادي الالحن الالمنه.
مختار حي المهاجرين كان اسمه بلال يوسف وكان يسكن خلف
دكان داود ابو طوق وكان يعمل بالحرس الملكي وعلى ذكر حرس
الشرف الشركسي كان من افراده ايضا السيد رمضان فقد خدم حوالي
١٨ عاما في الديوان الملكي اتجه بعدها لتأليف الكتب عن الاردن
وتصوير الحياة البرية في صحراء الاردن.
كان السيد مامبلا مسجري من ايام الملك المؤسس عبدالله بن
الحسين في حرس الشرف الشركسي، وكان مامبلا شبيخا جليلا وفارسا
من الفرسان، وكان يركب فرسه من بيته في حي المهاجرين متوجها الى

القول الحمل

..من انسي الحاج

عندما يحصل الحبّ تهجم العاصفة عمياء، يتجسّد الجنون
على شكل قلب.
× × ×
ما يحبّه الرجل في المرأة ليس فقط ضعف الكائن
الاجتماعي المستضعّف والمستغلّ، ما يعتقد بعض النّسويّات.
ثمّة ضعف آخر فيها يستهوي، هو « قلق الأم» على الرجل، ولو
عشيقها، ولو أكبر منها سنّاً. تلك الرقّة المسؤولة التي هي في
باطنها حكمة وقوّة عندما تطوّقان الرجل لا يصمد له من قوّة
المزعومة سوى العضلات.
× × ×
الحقيقة عقاب الغيرة.
× × ×
يوم ظننّتي انتصرت على غيرتي كنت، في الواقع، قد بلغت
قاع الاحتمال، فاستقلّقت من المنافسة حتى لا أغار. ظننّتها قمّة
التضحية، وكانت ذروة الأنايية.
× × ×
أصدّق ما في الحبّ الغيرة، قائلته.
× × ×
ليست دموعك ما يُقنّعي بل هو شعوري بعينيّة حقّي. فجأة
تغمري أمواج عينيّة هذا الحقّ وأستسلم متنازلاً عنه لأني شيء
تريدين، بما فيه الخداع، حتى أتفادي عينيّة أخرى أسوأ، أسمك:
عينيّة الحقيقة.
× × ×
نستطيع أن نغفدي الحبّ كما نغفدي خطايانا.
× × ×
يتحدّث الرجل عن التخطّي وتفكّر المرأة في العناق.
هو يتخرّج
وهي تتخلّل.
× × ×
خلافاً للشكل المظنون في التواصل.
× × ×
تجنّب الحبّ حتى لا تصل بعده إلى البغض.
تجنّب البغض حتى لا تصل إلى اللامبالاة.
تجنّب اللامبالاة حتى لا تصل إلى الحبّ.
تجنّب الحبّ حتى لا تقع وراءه في الفقر....
أنت কিفما درتْ خراباً ما قبّله، أو ذكرى نفسك.
موجة حركة عمياء،
وصدى موجة...
× × ×
كنت أجمل لأن ابتسامتك كانت ابتسامة فتاة مظلومة
تُغالب حزنها، وتسامح. كنت تُحرّكين شعوراً بالذنب تجاهك
وتُجوّء الحماية.
لما تُحرّرت، فرغْتُ عيناك. أقول: وأسفاه على خوابي
العذاب! وكل ما أبغيه هو بلاغته من دونه؟

ما الفرق بين السكر الأبيض والسكر البني؟

تيتيانا الكور

لعل أهم المصادر الرئيسية التجارية لصناعة السكر هي قصب السكر وبنجر السكر. ويصنع السكر الأبيض عن طريق عملية تكرير قصب السكر أو بنجر السكر بينما يتم تصنيع السكر البني من عصير قصب السكر (يدعى دبس السكر) الذي يتم تبخيره وتفتيته وبلورته. ويميز السكر البني بنكهة الكراميل.
وكثيرا ما يشيع لدينا مقولة أن السكر البني هو خيار صحي أفضل من السكر الأبيض بيد أن حقيقة هذه الشائعة هي الوهم إذ أشارت الأبحاث العلمية بأن السكر البني هو نفسه السكر الأبيض العادي الذي يتم صقله بشكل كامل (ويدعى السكر الخام في هذه الحالة). ويمكن لمصنعي السكر خلق مزيج من السكر الأبيض وعصير قصب السكر (دبس السكر) بحيث يضاف العصير أو دبس بمعدل حوالي ٥ إلى ١٠ في المئة. وتتيح عملية إضافة عصير القصب أو دبس للمصنعين فرصة تغيير وتحسين لون وحجم بلورات السكر في المنتج النهائي (المطلق عليه اسم السكر البني). ويختلف السكر البني عن السكر الأبيض باحتوائه على بعض العناصر الغذائية المعدنية، خاصة الكالسيوم والبوتاسيوم والحديد والمغنسيوم، ولكنها موجودة بنسب ضئيلة جدا جدا إذ يحتاج الفرد منا إلى تناول كميات هائلة من السكر البني يوميا للإستفادة من هذه العناصر، وهذه ممارسة غير صحيحة على الإطلاق لأن تناول كميات كبيرة من السكر (سواء الأبيض أو البني) يتسبب في زيادة الوزن عن طريق زيادة كمية الطاقة المخزونة في جسمنا، بالإضافة إلى زيادة فرصة تسوس أسنانتنا، وعدم القدرة على التحكم بنسب ثابتة من السكر في دمننا. إذن فليس هنالك فائدة صحية حقيقية لإستخدام السكر البني كبديل عن السكر الأبيض.
وتعود فائدة السكر البني إلى قدرته على التحلية من خلال تغيير نكهة وطعم المنتجات الغذائية المحضرة في المنزل أو المصنعة في المخابز والمحلات التجارية، خاصة في بعض الوصفات الغذائية لتحضير الكعك والبسكويت، إلا أن هنالك محليات أخرى يمكن إستعمالها أيضا وتعتبنا نكهة فريدة مثل دبس السكر، وشراب الشعير والأرز والعسل والرحيق. فالأساس الصحي هو التنوع في إستخدام هذه المحليات مع مراعاة تحديد الكمية المتناولة. وتقتصر القيمة الغذائية لكل من السكر الأبيض والسكر البني على إحتبارهم مصدر غذائي لتمديد جسمنا بالطاقة، وقد اشارت التحليل الغذائية بأن كمية الطاقة الناتجة عن تناول كل من السكر الأبيض والسكر البني هي متشابهة إذ تحتوي الملعقة الصغيرة من السكر البني على ١٧ سعرة حرارية بينما تحتوي الملعقة الصغيرة للسكر الأبيض على ١٦ سعرة حرارية وفقا لما ورد عن أبحاث وزارة الزراعة الأمريكية.
إذا أردت معرفة جواب البحث العلمي حول سؤال يحيرك في الغذاء والتغذية، الرجاء إرساله إلى

TATYANA@TATYANAKOUR.COM

قياسات الهندسة تساعد عند المفاضلة بين شاشات الكمبيوتر

أصبحت شاشات الكمبيوتر في الوقت الحالي أفضل وأكثر أماناً بل وأرخص، وهو اتجاه يعود بالفائدة على المستخدم في المقام الأول. ولكن أكبر مشكلة تواجه المشتري هي على الأرجح محاولة فهم المواصفات التكنولوجية وقياسات الهندسة البشرية من أجل اختيار أفضل شاشة تناسب احتياجاته.
ومن أجل العثور على الشاشة المثالية، لا بد من مراعاة مجموعة من العناصر قبل الشراء مع الأخذ في الاعتبار أن الشاشات عادة ما تعمل لفترات أطول من كمبيوتر سطح المكتب أو الكمبيوتر الدفتري المتصل بها، وبالتالي فإن الأجدد بالمستخدم أن يفكر بشأن المدى الطويل ولا يقتصر على الاهتمام باحتياجاته الحالية فقط على حد قول ماركوس شوتز من شركة ديل لصناعة أجهزة الكمبيوتر.
ونظراً لأن الشاشة يمكن أن تستخدم في تشغيل ألعاب الكمبيوتر أو معالجة الصور الرقمية أو ملفات الفيديو أو تصفح الانترنت ومعالجة الملفات النصية، فإن الغرض من استخدامها هو الذي يحدد المواصفات المطلوبة مثل الحجم ودرجة النقاء والتدرجات اللونية وسرعة الاستجابة.
ويقول روبرت كرافت من موقع "تشيب دوت دي" المتخصص في شؤون الكمبيوتر إن الشاشات التقليدية بحجم ٢٢ بوصة تناسب كافة الاحتياجات. وتتيح الشاشات بحجم ٢٤ بوصة درجة نقاء أعلى، ولذلك فإنها تناسب هوة الألعاب الفيديو وكافة الأعمال المكتبية، أما عشاق مشاهدة أفلام الفيديو على شاشات الكمبيوتر، فإنهم يحتاجون إلى شاشات أكبر بحجم ٢٧ بوصة من فئة (تي.إف.تي) حتى يستشعروا تجربة الجلوس داخل السينما ومشاهدة الأفلام بصورة عالية النقاء أثناء التطلع إلى شاشة الكمبيوتر.
ويوضح شوتز أن هوة الألعاب الكمبيوتر يحتاجون إلى شاشات ذات سرعة استجابة أعلى حتى يضمنوا أن الحركات السريعة التي تقوم بها شخص الألعاب لا تترك أثراً على الشاشة، أما بالنسبة للمهتمين بمعالجة الصور الرقمية وملفات الفيديو، فإنهم يحتاجون إلى مساحات عرض ضخمة وأعلى درجة نقاء ممكنة من أجل إتمام العمل بأكثر دقة ممكنة.
ومن العناصر الأخرى التي تساعد في اختيار الشاشة المناسبة عدد منافذ التوصيل المزودة بها حيث أن عددها يحدد كم الأجهزة التي يمكن توصيلها بالشاشة مثل كاميرا الانترنت وكاميرا الفيديو وأجهزة الألعاب ومشغلات الوسائط المتعددة وغيرها.
ويقول كرافت إن المستخدم الذي يقتصر عمله على تصفح الانترنت وأداء بعض الأعمال المكتبية البسيطة، فإنه ليس بحاجة إلى شاشات ذات مواصفات فاخرة، ويمكنه أن يشتري بشراء شاشة بمواصفات بسيطة لا يزيد سعرها عن ١٦٠ دولار.
ويجب أن يضمن المستخدم ان الشاشة التي يعتزم شرائها تراعي قياسات الهندسة البشرية من حيث درجة الارتفاع وزوايا الميل وغيرها حتى لا يشعر بالإرهاق وهو جالس أمامها، وينصح بالبحث عن شاشة يمكن تغيير ارتفاعها وتعديل زاوية ميلها وكذلك يمكنها الدوران بزاوية تسعين درجة.

(دب أ)

